

المحاضرة الثامنة

بحر المجتث

بحر المجتث بحرٌ ثنائيّ التفعيلة، يرتكزُ بناؤه على تفعيلتي: (مُسْتَفْعِلُنْ) و (فَاعِلَاتُنْ)، وهما

تفعيلتان مرّ بنا ذكرهما في حديثنا عن بحري: (الرَّجَزُ) و (الرَّمَلُ).

وزن المجتث

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ * * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

مفتاح المجتث

إِنْ جُثَّتِ الْحَرَكَاتُ * * * مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُ

حشو المجتث:

١. زحاف الخبن (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُنْفَعِلُنْ // ه// ه).

عروض المجتث وضربه:

في عروض بحر المجتث يُمكن أن تتحوّل (فَاعِلَاتُنْ) إلى: (فَعِلَاتُنْ // ه// ه).

في ضرب الخفيف يُمكن أن تتحوّل (فَاعِلَاتُنْ) إلى: (فَعِلَاتُنْ // ه// ه)، وإلى (فَالَاتُنْ / ه/ ه/ ه)

التشعيب.

مثالان:

صيغة بحر المجتث الوحيدة هي: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

١. يا قاتل الوقت مهلاً *** ما أنت بالحي بعده

تقطيع: يا قاتل/وَقْتٍ مَهْلًا *** ما أنت بال/حي يبعده

رموز: /ه//ه - /ه//ه/ *** /ه//ه - /ه//ه

مُقابِلَةٌ: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

٢. يا ظالمًا لست أدري *** أدعو له أم عليه

تقطيع: يا ظالم/لست أدري *** أدعو له/أم عليه

رموز: /ه//ه - /ه//ه/ *** /ه//ه - /ه//ه

مُقابِلَةٌ: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

الخلاصة:

- للمجتث وزن واحد هو: مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ.
- يجوز أن تتحوّل (مُسْتَفْعِلُنْ) إلى: (مُنْفَعِلُنْ //ه//ه).
- يجوز أن تتحوّل (فَاعِلَاتُنْ) في العروض إلى: (فَعِلَاتُنْ ///ه).
- يجوز أن تتحوّل (فَاعِلَاتُنْ) في الضرب إلى: (فَعِلَاتُنْ ///ه) و (فَالَاتُنْ /ه//ه).

